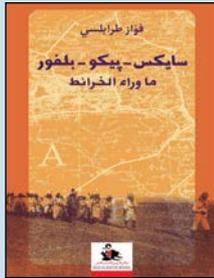


واجهة المكتبات

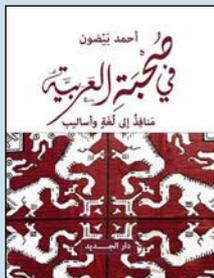
يظهر الكاتب كيف صار اتفاق سايكس بيكو "الجريمة التأسيسية والخطيئة الاولى" التي ارتكبتها قوى الاستعمار في تقسيم المنطقة، ممهدة للخراب اللاحق على المنطقة على رأسه نكبة فلسطين. تنظر هذه الدراسة في ما وراء الخرائط و"تدرس لحظة تاريخية تقرر خلالها مصر المشرق العربي في غمرة الصراع، على خلفية الحرب العالمية الاولى، على توازن مغامر الحرب بين قوتين منتصرتين بنتا سيطرتها عليه بواسطة نط جديد من النفوذ والسيطرة الاستعماريين".



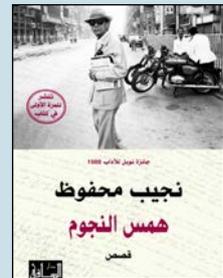
بعد سنوات من العمل على المشروع، اصدر الكاتب والباحث اللبناني نصري الصايغ كتابه "محمد: السيرة السياسية" ("دار الفارابي"). العمل ليس كتابا في الدين كما يرد في التعريف عنه، بل في السياسة. اذ يقدم الباحث قراءة في السياسة التي اتبعها النبي، ف"السيرة السياسية للرسول في المدينة، تختلف عن سيرته النبوية في مكة، من دون ان يعني انقطاع نبويا. محمد في مكة نبي، وفي المدينة نبي وقائد، في السياسة والقتال، مزايا عبقرية لم يتمتع بها قائد في التاريخ". يرى الصايغ ان "سيرة الرسول السياسية هي ابداع عبقرته وبعده بصيرته وشدة ايمانه بربه ودعوته. وهي سيرة غنية جدا ومتنوعة كثيرا".



الباحث والمترجم والكاتب احمد بيضون معروف في المشهد الثقافي والفكري والاكاديمي. درس العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وكان استاذا زائرا في جامعات فرنسية عدة، واصر الكثير من الكتب في اللغة والسياسة والفكر. لكن كتابه الجديد "في صحبة العربية" ("دار الجديد")، جوهرة فريدة من نوعها. اذ انه يعيدنا الى كنوز اللغة العربية ومحيطها الشاسع الذي لا يعرف نهاية. صحيح ان الكتاب ضم مقالات كتبت على مدى السنوات العشر الاخيرة، لكنها تنضوي في عوالم احمد بيضون اللغوية. مما جاء في العمل: "وذاك ان القول عصفور، متى اطلقه المرء فليس له ان يسترده".



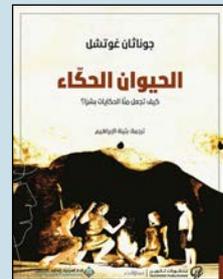
هدية ثمينة وعزيزة على اي قارئ مجتهد تقدمها "دار الساقى". عميد الرواية العربية نجيب محفوظ (1911 - 2006) هو المفاجأة. اذ اصدرت الدار مجموعة قصصية جديدة تنشر للمرة الاولى بين دفتي كتاب. وكان الصحافي المصري محمد شعير قد عثر على هذه القصص خلال العمل على كتابه الاستقصائي "مخطوطات نجيب محفوظ". هكذا، وجد 18 قصة قصيرة، من بينها قصة يتيمة لم تنشر على الاطلاق بعنوان "نبقة في الحصن القديم". اما مواضيع هذه القصص، فهي كالعادة تدور في الحارات المصرية التي استوطنت ادب صاحب "الحرافيش" وعوالمه من منجمين واولياء وشيوخ يتدخلون في حياة اهل الحارة واقنعة تخفي وراءها الكثير من الحقائق.



تحضر كل القضايا الحارقة في رواية "بنت الخياطة" ("هاشيت نوفل"). من خلال سيرة متخيلة لاربع نساء تمتد على رقعة زمنية تبدأ بعام 1915 وتنتهي في عام 2015، تقدم الشاعرة والصحافية جمانة حداد مرآة لواقع المرأة العربية وماضيها على حد سواء. الحرب والهجرة والجوع والفقير والاعتصاب، نساء اربع يختصرن مواعج القرن، مكابداتهن وبطولاتهن الصغيرة والكبيرة على حد سواء.



جوناثان غوتشل (1972) اكاديمي اميركي متخصص في الادب ونظرية التطور. كتابه "الحيوان الحكاء" (2005) الذي انتقل اخيرا الى العربية عن "الدار العربية للعلوم ناشرون" (ترجمة بثينة الابراهيم)، توليفة دقيقة بين علم الاعصاب وعلم النفس والادب. يكشف لنا الكاتب الدوافع الانسانية وراء نسج الحكايا، وتوليف سرد منطقي مدهش وفاتن من خلال هذه العوالم.



في كتابه "سايكس بيكو بلفور - ما وراء الخرائط" ("دار الرئيس")، يعود الكاتب والمؤرخ اللبناني فواز طرابلسي عقدا الى الورا، واضعا خرائط العالم العربي، وخصوصا مشرقه تحت المجهر.